وما تنفقوا من خير فلأنفسكم

قال الله تعالى :

ليس عليك هداهم ولـكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون

[البقرة : 272]

--

أي لست -أيها الرسول- مسئولا عن توفيق الكافرين للهداية, ولكن الله يشرح صدور من يشاء لدينه, ويوفقه له. وما تبذلوا من مال يعد عليكم نفعه من الله, والمؤمنون لا ينفقون إلا طلبا لمرضاة الله. وما تنفقوا من مال -مخلصين لله- توفوا ثوابه, ولا تنقصوا شيئا من ذلك. وفي الآية إثبات صفة الوجه لله تعالى على ما يليق به سبحانه.